

غريب الحديث لابن الجوزي

قال أبو عُمَرَ والرَّسُولُ الْخِصْبُ وَالذَّجْدَةُ الشَّيْءُ .

وفي الحديث وعلينا مَنَاجِدُ من ذَهَبٍ قال أبو عبيد هي الحُلِي المَكَلَّل بالفُصُوصِ وأصله من تنجيد البيت وهو تَزْرِيئُهُ بالفُرُشِ .

وفي الحديث أَذِنَ في قَطْعِ المِنْجَدَةِ وهي عَصَا تُسَاقُ بها الدَّوَابُّ وتكون الخَشَبَةُ التي يُضْرَبُ بها المصُّوفُ وذلك من شجر الحَرَمِ .

في الحديث على أَكْتَافِهَا يعني الإِبل مثل النَوَاجِدِ شَحْمًا يعني طرائق الشَّحْمِ واحدتها ناجدةٌ سميت بذلك لارتفاعها وسمِّي الذَّجَادُ زَجَادًا لأنه يَرْفَعُ الثَّيَابَ بحشوه إِيسَاهَا .

وضَحِكَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حتى بَدَتِ نَوَاجِذُهُ قال الأصمعي هي أقصى الأضراس وقال الأزهري النَاجِذُ أَقْصَى الأضراس وهو يَطْلُعُ إِذَا أَسَنَّ الرَّجُلُ قال ابن قتيبة فمعنى الحديث أنه ضَحِكَ حتى رُؤِيَ آخِرُ أَضْرَاسِهِ وقال غيرهم هي أدنى الأضراس وقال قوم هي المضاحكُ وقال عليُّ عليه السلام إِنَّ الْمَلَائِكِينَ عَلَى نَاجِذِي الْعَبْدِ